روائع الأدب العالمي
٤٦
أيان كاميرون
جزيرة
في قمة العالم
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

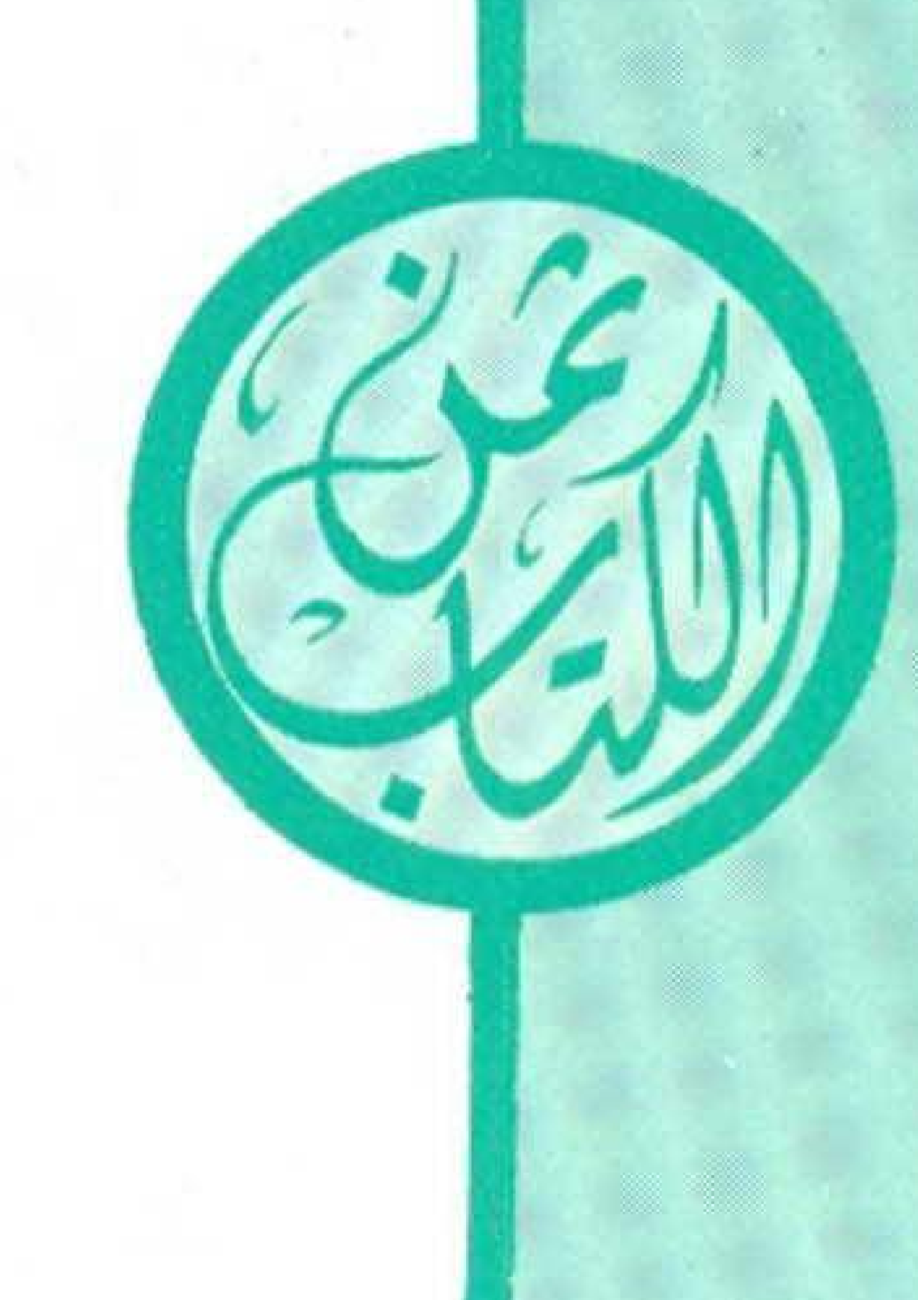
روائع الأدب العالمي



لِلمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جُمهور الرِواية المصوّرة الى أروع ما أنتجهُ روّاد الفِكر العالميّ في أدب القِصّة ضِمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكِتاب إلاّ وقد طالعهُ مِن الغلاف الى الغلاف ...

هدفُنا من إصدار هٰذه السّلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هٰذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسة
العراق	٢٥٠	فلسا	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلسا	الجماهيرية الليبية	٢٥٠	درهم
السّعوديّة	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عدن	٣٥٠	فلسا	لندن	١٠	شلنات



٤١
روائع
الأدب العالمي
ايان
كاميرون
جزيرة في قمة العالم
حفنة من الرجال أمام جزيرة مجهولة وبركان ثائر!
تصدر عن مؤسسة
بساط الريح
بإشراف لجنة
من الجامعيين

أيان كاميرون

— ١٩٢٤

ولد دونالد غوردن باين في لندن في ٣ كانون الثاني ١٩٢٤ لعائلة ميسورة وكان من صغره ميالا للمغامرة ..

من ١٩٤٢ الى ١٩٤٦ خدم كطيار في سلاح البحرية على متن حاملات الطائرات ونمت هذه السنين عنده روح المغامرة واعطته افكاراً للكثير من رواياته ..

بعد ذلك تنقل في وظائف عدة كانت كلها في مجالات ادبية لدى عدة دور للنشر ثم راح ينشر رواياته .. وقد اشتهر دونالد باين بالكتابة تحت اسماء مستعارة .. وقد استعمل منها ثلاثة كان يوقع كتبه بها .. ايان كاميرون ، جايمس فانز مارشال ودونالد غوردن .. اما اهم رواياته فهي صباح يوم مزدوج (١٩٦٠) المفقودون (١٩٦١) . اجنحة الصباح (١٩٦٢) و « ستار راكر » (١٩٦٢) ..

جزيرة في قمة العالم

في سطور

" جزيرة في قمة العالم " مقتبسة عن قصة ايان كاميرون " المفقودون " وقد انتجت كفيلم في اواخر الستينات وقام ببطولتها دونالد سيندن ، ديفيد هارتمان جاك ماران ، انييتا اكنير ، ديفيد غويلم ، وماكو . سيناريو جون ولدن ، اخراج ونستون هبلر . . .

اعداد هنري ماثيوس

في مطلع القرن العشرين كان القطب
الشمالي لا يزال منطقة مجهولة لا
يتجرأ على ارتيادها إلا أشجع الشجعان
وحين رأى أفراد الاسكيمو المنطاد
الضخم يحلق فوقهم شعروا برعب شديد

وحش طائر!

وحش!

وفي السفينة الهوائية هيبريون كان قائدها
الكابتن بريو وصاحب المنطاد الصناعي
أنطوني روس..

على متن السفينة أيضا كان عالم الآثار
جون إيفارسون وشاب من الاسكيمو
يدعى أوهياك..









لكن حين سمع أومياك هذه الكلمات..







وتابعت الهيبريون إنطلاقها..















وحين اقتربت الهيبريون..










لنرمي بعض الأمتعة
كي يخف وزننا!
كراك


لكن حين حاول إيفارسون رمي بعض الأمتعة
آآه



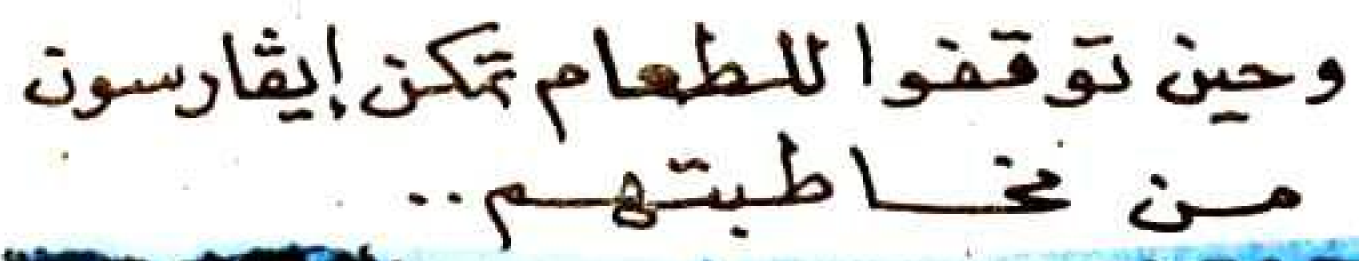

بلام
آيي!
ووش


وبعجز شاهدوا الهواء
يدفع سفينتهم
وقائدها بعيداً..


وبقي الثلاثة وسط الثلج المنهمر..
لنحاول إيجاد ملجأ
بين التلال..


وحين وصلوا الى أعلى الهضبة ..
سيد انطوني.. انظر!
مستحيل .. هناك أشجار وحقول خضراء وسط كل هذا الصقيع ..
هناك قرية
هذه الجزيرة بركانية لابد أن الحرارة تأتي من تلك الفوهات ..
ماذا؟
آيي الأرواح ..
تشاك
وفجأة ظهرت الأرواح التي تكلم أومياك عنها ..
ها هي .. الأرواح التي تعد العاصفة
ليسوا أرواحًا. إنهم فايكنغ قدماء!
يا إلهي!


واقتاد الفايكنغ الرجال الثلاثة بقوة السلاح
إنهم يتكلمون لغة الفايكنغ القدماء.. يقولون أننا غرباء نحاول غزو جزيرتهم..
هذا لا يهم.. المهم أن دونالد قد يكون لديهم.. حيًا!


وحين توقفوا للطعام تمكن إيفارسون من مخاطبتهم..




مذهل.. يقولون أنهم ينحدرون من قبيلة فايكنغ ضلت طريقها في السفن ووصلت الى المحيط المتجمد الشمالي


وبعد متاعب كثيرة وصلوا إلى هذه الجزيرة واستقروا فيها


سموها أستراغارد أي حديقة الآلهة.. وبقوا فيها كل هذه القرون..



وحين فعل جون ذلك..



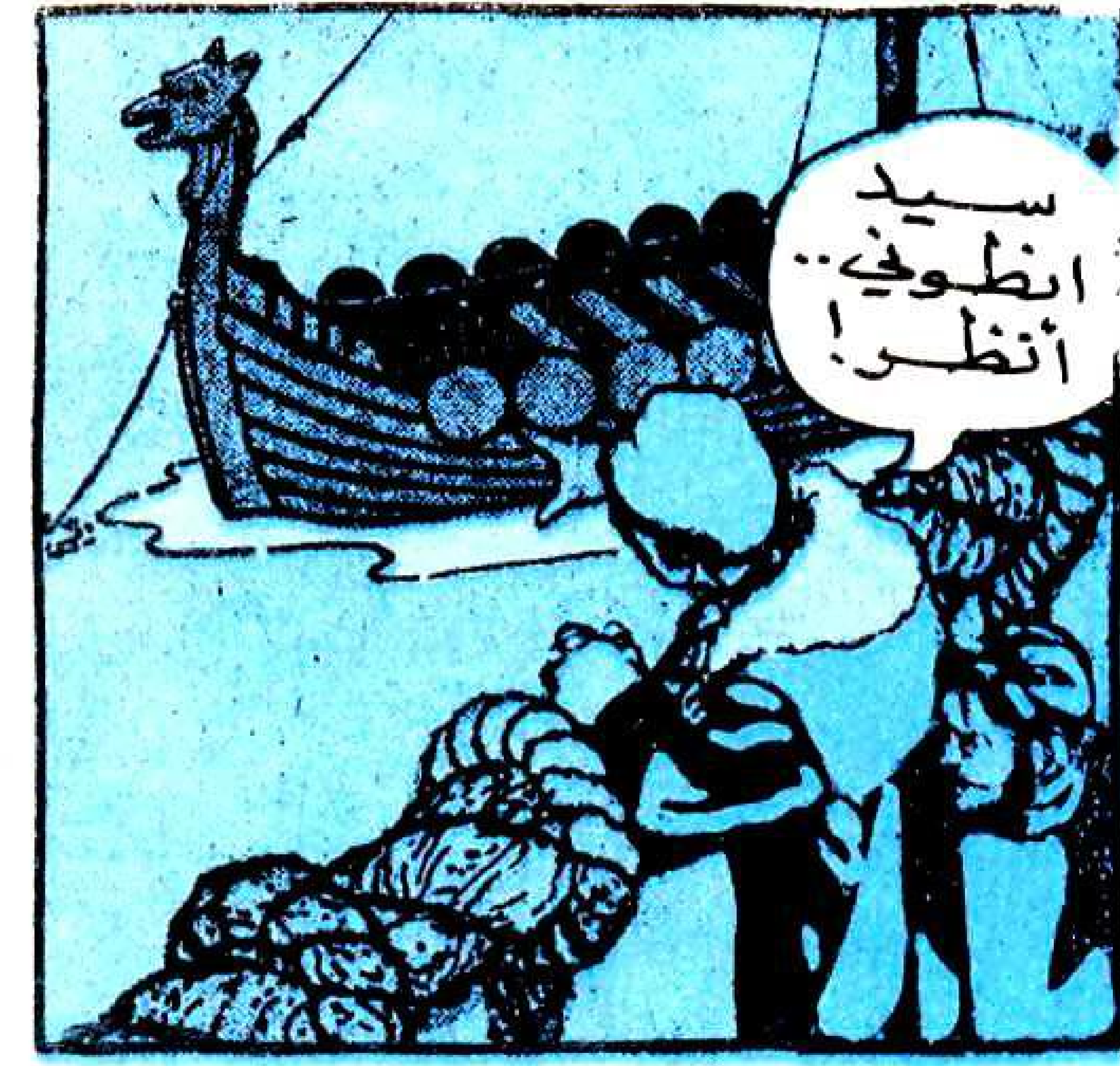
وحين شارفوا البلدة..








ياله من لعين!
سيأخذوكم الى المعبد للمحاكمة !


سيد انطوني.. أنظر!


واستغل أومياك الفرصة..
لا تدفعني!


قفز عن الجسر وسط الرماح المنهمرة..


مسكين.. ليتني لم أحضره معنا
لم تعرف أن هذا سيحصل..

كان الجميع يشهرون
عداءهم للرجلين..
انهم غاضبون
ويتوون شراً
بنا!
ها هو
المعبد..
انظر.. تماثيل لآلهتهم
ثور واودين وفراي..
لنرى الآن
ماذا سيحصل!









وترجم دونالد مايقوله..









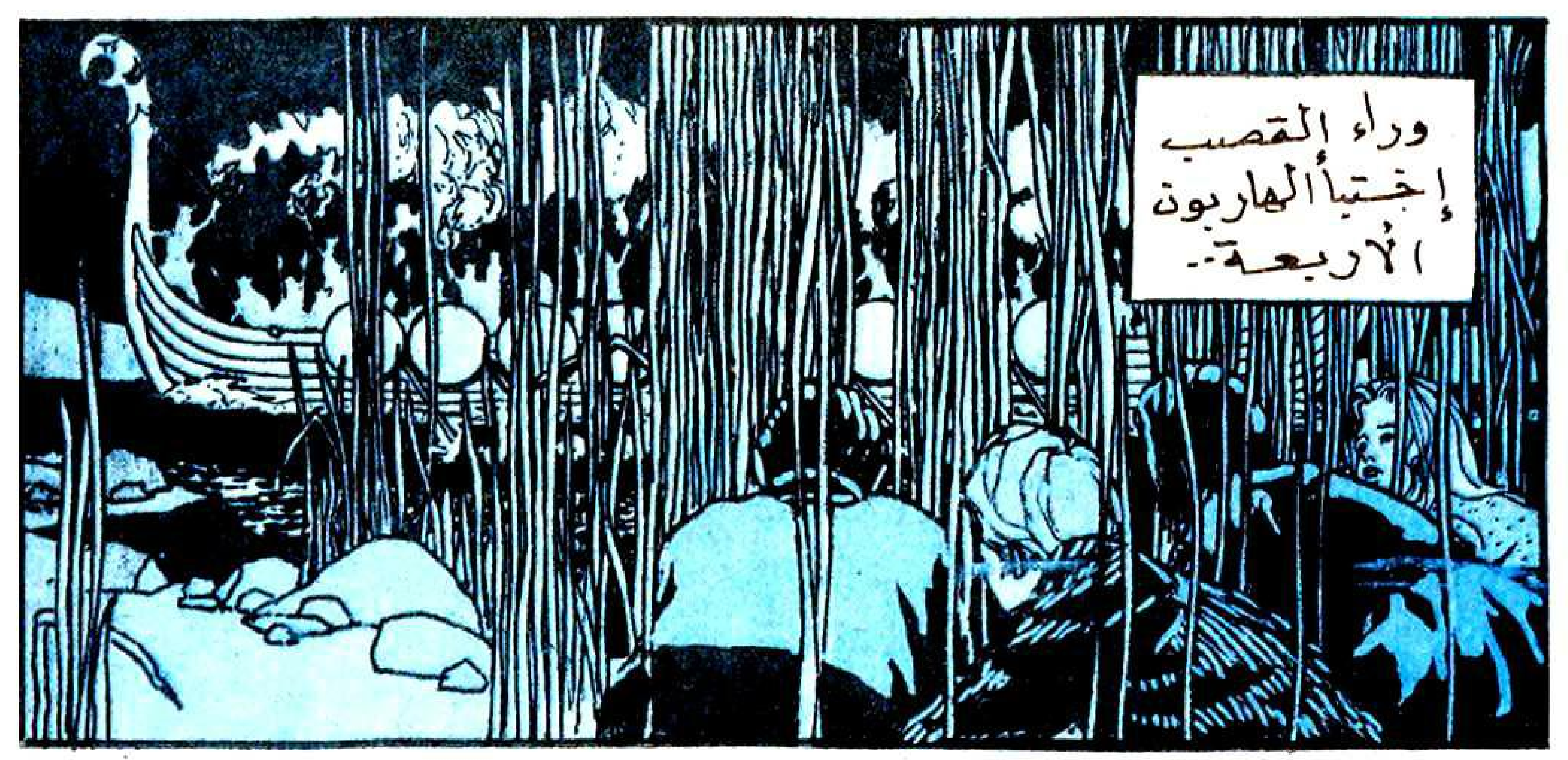


قطعت فريجا القيود وسبح الأربعة نحو زورق قريب..





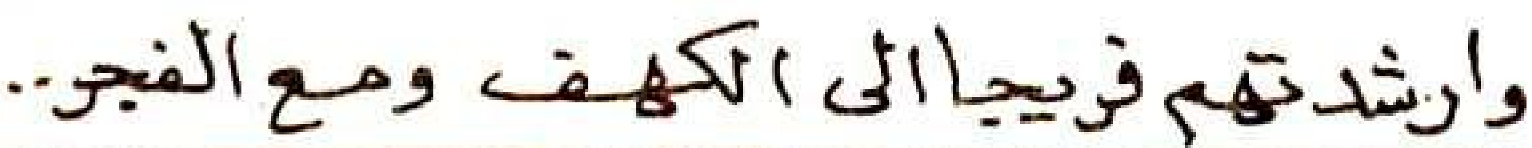



وراء القصب
إختبأ الهاربون
الأربعة..


لقد ذهبوا.. هناك
كهف في أعلى الهضبة..
سنختبئ هناك حتى
الفجر..


مهلاً..
هناك قادم!
كراك
كرانش


أوميال..
ظننتك مت!
لا.. اختبأت
وراقبت مايجري
وتبعتكم..


وارشدتهم فريجا الى الكهف ومع الفجر..


دونالد! هناك
قوارب قادمة!


إنه الساحر اللعين..


معهم كلاب لتقفي أثرنا..

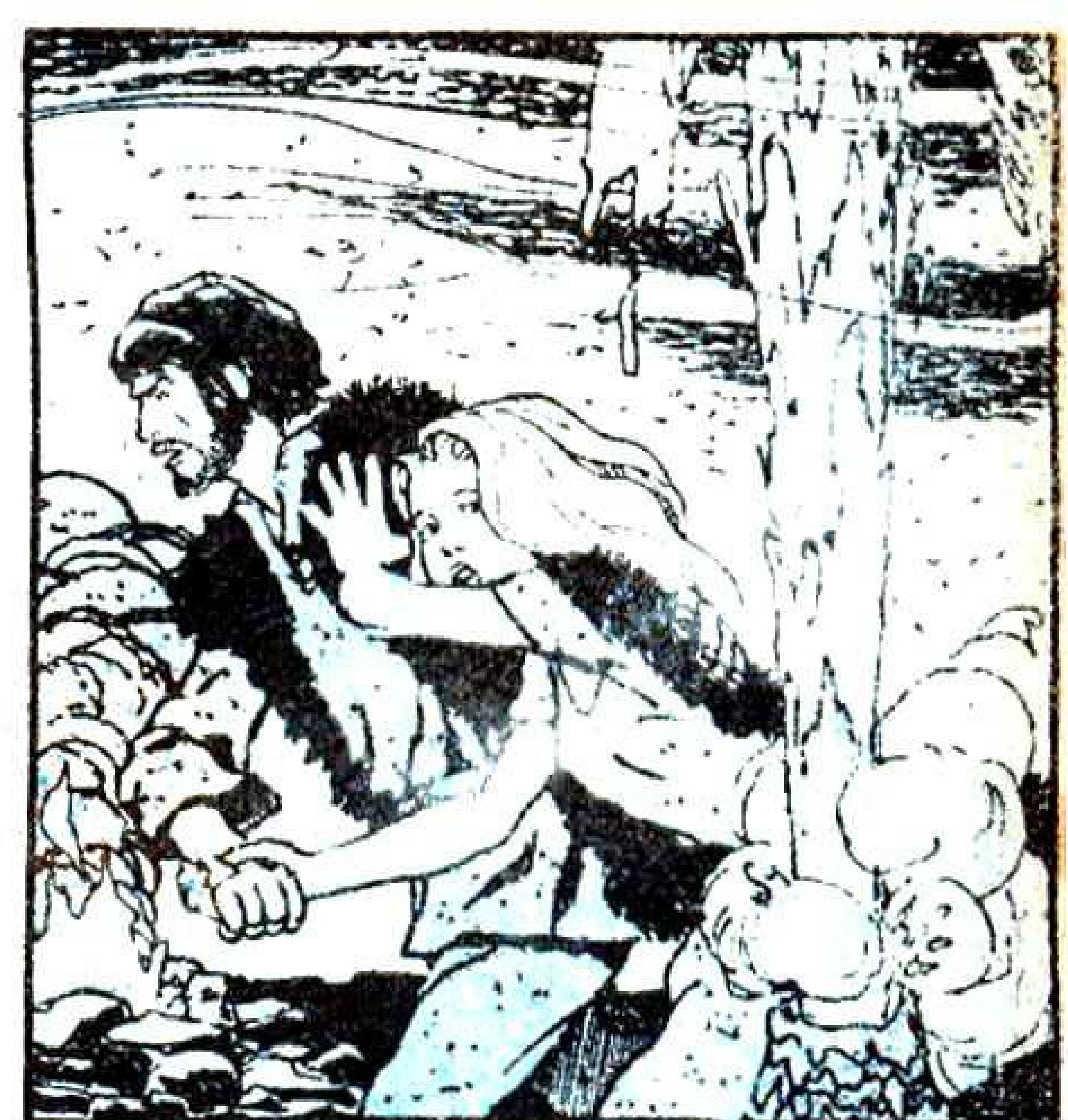

فلنصعد أكثر فأكثر..


وفي قمة الجبل وصلوا أمام منظر مرعب..
مستحيل!
يا له من مكان.. المهم أن نختبئ الآن!





ترددت قويجا لكنها انضمت الى الهاربين

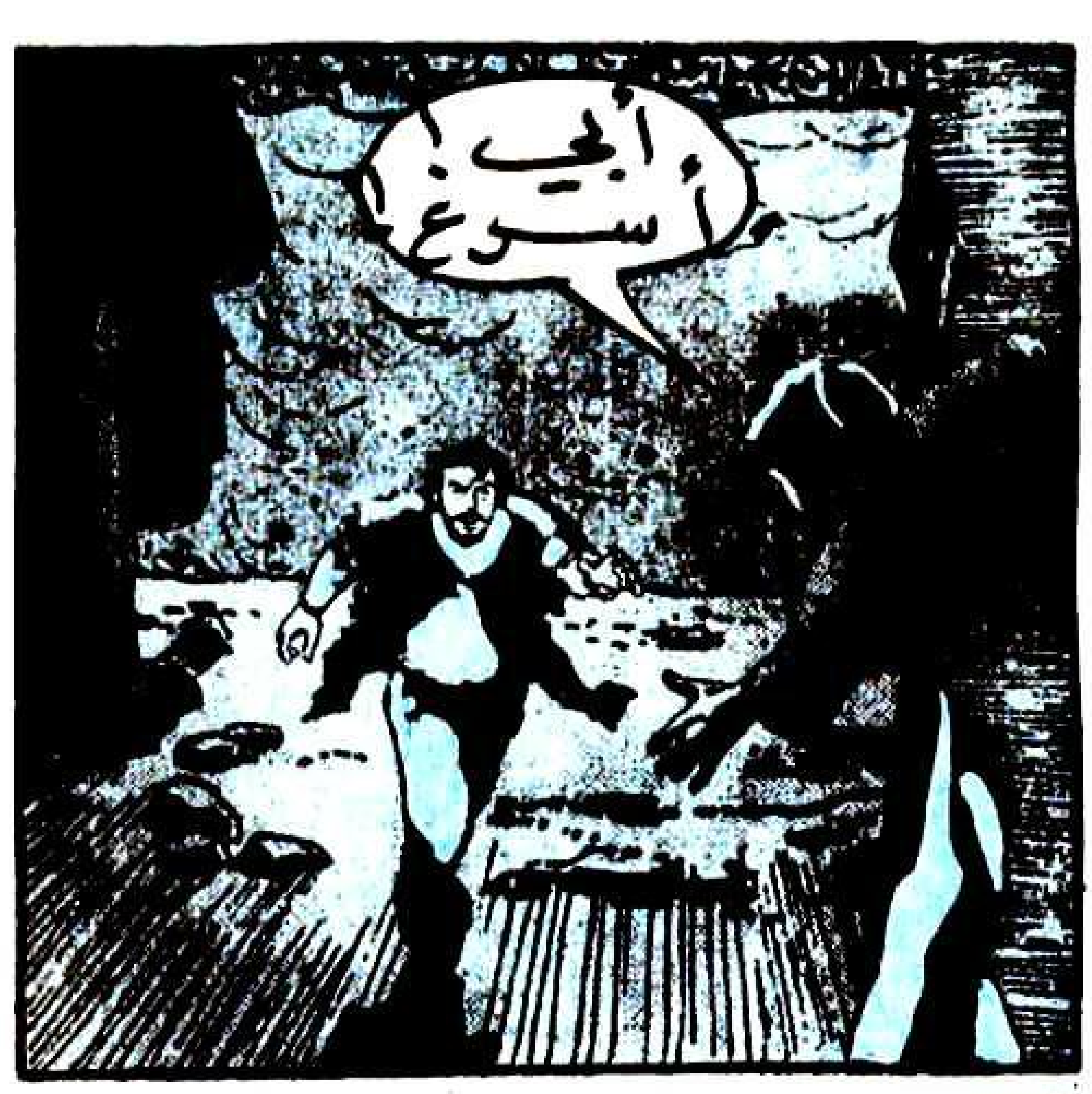





كانت الحمم تلحق بالهاربين عبر نفق طويل.




وفي الطرف الآخر من الممر ..


أبي! أسرع!


نجا أنطوني في اللحظة الأخيرة ..


لا بد أنهم كفوا عن مطاردتنا..


وبعد قليل وصلوا إلى خليج الحيتان..
سنحاول الهرب على قطعة جليد عائمة..
يا لها من فكرة!

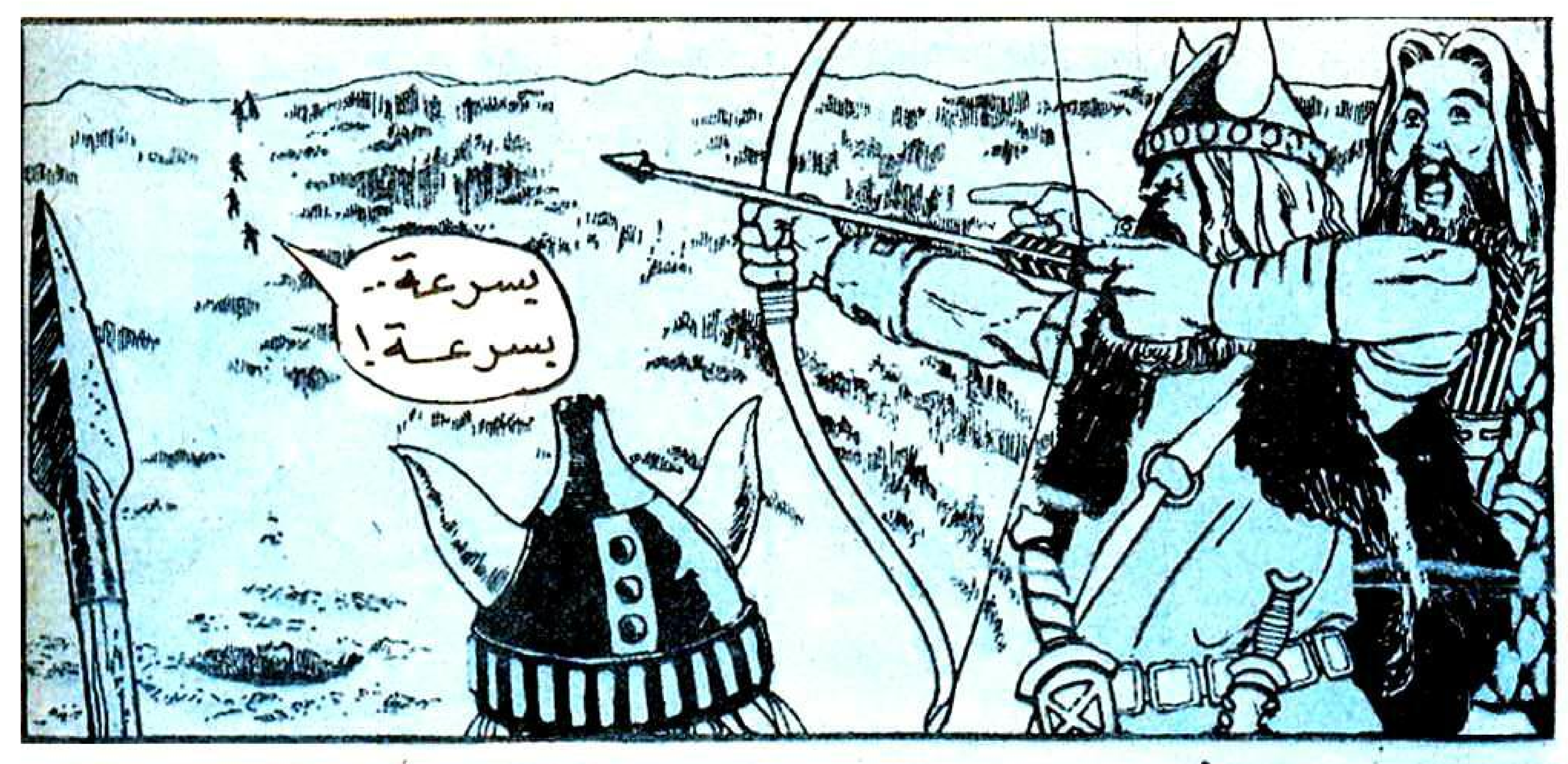

أظنها الفكرة الوحيدة الممكنة
رائع.. سنذهب بواسطتها الى مزرعة أبي على شاطئ النهر..


المهم أن لا تغرق !


وصلوا أمام فوهة كبيرة والتقطت أذن إيفارسون صوتاً..
إسمعوا ! هنا خرير مياه.. لابد أن نهراً يسيل تحت هذه الفوهة !


سنهرب بواسطة النهر إلى البحر..


لكن في هذه اللحظة
اآآه !


بسرعة..
بسرعة!




اسرع يا
دونالد!


دخلوا إلى مغارة
كبيرة جليدية..


لكن فوق..
بـروووم
بروووم


إنتبهوا!


كرااش
كراااك


الصخور ستجعل النفق ينهـــار..


وفعلاً بـدأ الكهف ينهار..
دونالد!
يا الَهي!





أنظروا.. مقبرة الحيتان! هنا تأتي الحيتان من كل أطراف العالم كي تموت!

هذا مكان مقدس للفايكنغ.. لـن يلحقونا!

وحين انطلق الأبطال على طوف جليدي واجهوا خطراً جديداً..







وفجأة دوى طلق ناري أنقذ أومياك في اللحظة الأخيرة..



وتتالت الطلقات النارية.





وعند هبوط الليل انطلقوا بالسفينة المعطوبة..

سنصل الى غرينلاند قريباً..
انظروا هناك.. غودي ورجاله لازالوا بانتظارنا!





وشعر الفايكنغ أن وحشاً عملاقاً يهاجمهم!
آيي
آآرغ

رفض غودي أن يهرب
وأشعل طرف سهمه..












وهذه المرة حين اجتمع المجلس مجدداً..
القاضي يقول أن غودي كان مخطئاً يدفعه السكان الى معاداتنا وكرهنا.. وهو يسمح لنا بالذهاب


شرط أن نبقي رهينة هنا..
رائع! هذه فرصة مذهلة!


هذه الجزيرة حلم حياتي كعالم آثار.. كأنني عدت الى الماضي
أنا أبقى!


يبدو إيفارسون سعيداً.. للأسف نحن لن نتمكن من العودة إلى هنا..
لا داعي للعودة.. أنا عثرت على نصفي الآخر..
لن نعود.. ولن ننسى الجزيرة في قمة العالم!
النهاية

جولات في التاريخ



الجنرال كاستر



الملازم جايمس كالهون

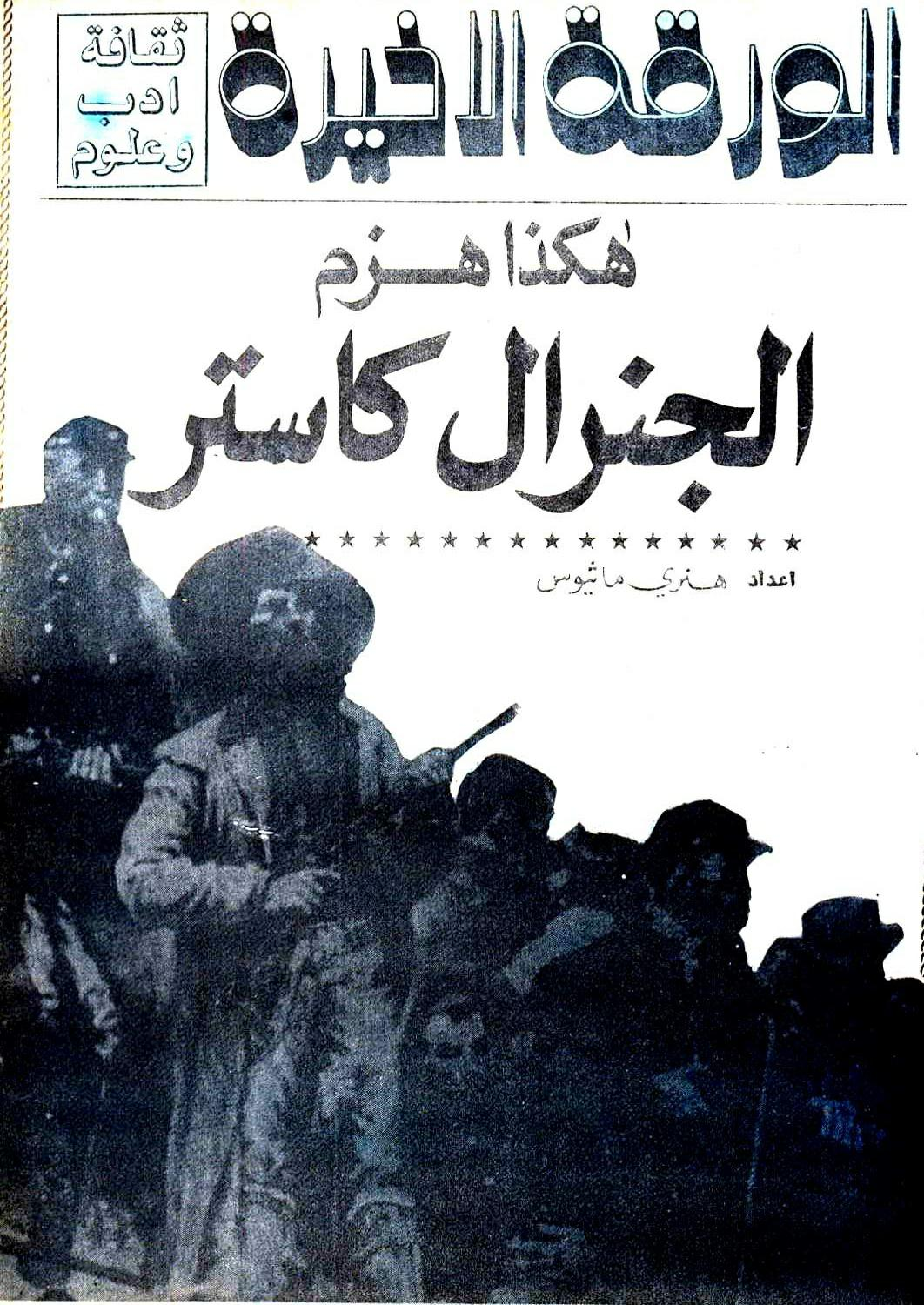


الكشاف تشارلي رينولدز



الكابتن توماس كاستر

جانسا ... يمين) في اجتماع أثناء الحرب الاهلية


الورقة الاخيرة
ثقافة
ادب
وعلوم
هكذا هزم
الجنرال كاستر
اعداد هنري ماثيوس





الزعيم « ستنغ بول »   الزعيم كريزي هورس (الحصان المجنون)

في ذلك اليوم من حزيران ١٨٧٦ كان الصمت سائدا على المخيم الهندي حيث اجتمعت قبائل كثيرة من الهنود لسماع ستنغ بول يخبرها عن حلمه .. عن رؤياه ..

ــ « لقد رأيت .. لقد اوحى لي الاله «وكانتانكا» برؤيا .. لقد سقط كثير من الجنود البيض من السماء وهبطوا وسط مخيمنا .. ونحن دمرناهم وأبدناهم .. لان لا اذن لديهم كي يسمعوا بها الانذار بالخطر الوشيك » ..

بعد ثلاثة أسابيع من ذلك أصبح الحلم حقيقة ..

كان الماجور جنرال جورج ارمسترونغ كاستر ، قائد فيلق الخيالة السابع في الجيش الاميركي رجلا متهورا ولا يعرف الحذر .. وفي الوقت الذي كان فيه ستنغ بول يروي حلمه ، كان كاستر جالسا في مكتبه يعد خطط الحملة التي ستذكرها الكتب كاحدى اكبر الكوارث في التاريخ الاميركي ..

قبل سبع سنوات كان كاستر قد وصل الى مقاطعة داكوتا للاشتراك في حملة لابادة الهنود كانت قد بدأت عام ١٨٦٤ حين غدر البيض بقبيلة من « الشايان » بعد سنة من تلقي رؤساء القبائل الهندية وعدا من ابراهام لنكولن بالحقوق والاحترام.

حين حصلت المعركة الاولى عام ١٨٦٤ ، كان كاستر لا زال مشغولا بالحرب الاهلية التي كانت مشتعلة بين الشمال والجنوب .. كان كاستر رجلا ضخما أزرق العينين كثيف الحاجبين وأشقر الشعر .. وكان مظهره يدل على الجبروت والقوة .. كان مشهورا بمهارته في ركوب الخيل .. وكان مشهورا أيضا بشجاعته التي أصبحت تهورا أودت به كما سنرى في معركة « ليتل بغ هورن ».

كان كاستر يهتم جدا بمظهره وكان دائما يلبس ما يميزه عن غيره من الضباط .. كان أيضا عنيدا وصعب المراس وكثيرا ما كان يختلف مع أساتذته في الكلية العسكرية حيث تخرج كضابط .. وما أن تخرج حتى اشترك في معظم معارك الحرب الاهلية وبرع فيها فأصبح بعد أعمال حربية استثنائية جنرالا وهو فقط في الثالثة

والعشرين من العمر .. أصغر جنرال في الخدمة .. وفي احدى المعارك غنمت كتيبته ثلاثة مدافع ضخمة ، ٢٠٠ عربة و ١٦٠٠ أسير جنوبي ..

بعد الحرب تفرغ البيض للتوسع في اراضي الهنود الذين صمموا على الاستماتة دفاعا عن أرض أجدادهم وذات يوم في ١٨٦٨ حين تجمعت قبائل الشايان ، الاراباهو ، الكيوا والكومانش على نهر واشيتا لطلب الصلح المشرف أمر قائد المنطقة العسكري الجنرال شريدان نائبه كاستر بشن هجوم قاصم على الهنود.

في ٢٣ تشرين الثاني تحرك كاستر ورجاله في برد قارص حرارته ٣٠ درجة تحت الصفر وثلج غطى اليابسة بكثافة قدمين ..

وصل كاستر الى نهر واشيتا وبعد استطلاع بسيط أمر جنده بمحاصرة المخيم الهندي .. وحين حذره نائبه الماجور جويل اليوت وطلب اليه التأكد اكثر قبل بدء القتال عنفه كاستر واسكته .

مع الفجر شن الجنود هجوما مباغتا على المخيم الهندي .. رشقوه بالرصاص عشوائيا وسقط الكثير من الشيوخ والنساء والاطفال بينهم الزعيم العجوز بلاك كيتل الذي سقط ممسكا يد زوجته ..

تمكن بعض المحاربين من اجتياز النهر لكن كاستر أمر نائبه بمطاردتهم وابادتهم وما كاد "إليوت" و١٤ جنديا يجتازون النهر حتى وصل كشاف ليبلغ كاستر ان الهنود أقاموا معسكرات اخرى على النهر تحوي محاربين مستعدين للقتال ..

امتقع وجه كاستر وأمر جيشه بالتراجع ، وهو كان ينوي اللحاق بنائبه الماجور اليوت .. وحين طلب احد الضباط من كاستر الاذن باللحاق بإليوت واعادته منعه كاستر من ذلك .. « سيتدبر أمره » قال كاستر .. لكن الماجور اليوت لم يتدبر أمره .. فقد عثر على جثته وجثث جنوده



كاستر كتلميذ ضابط

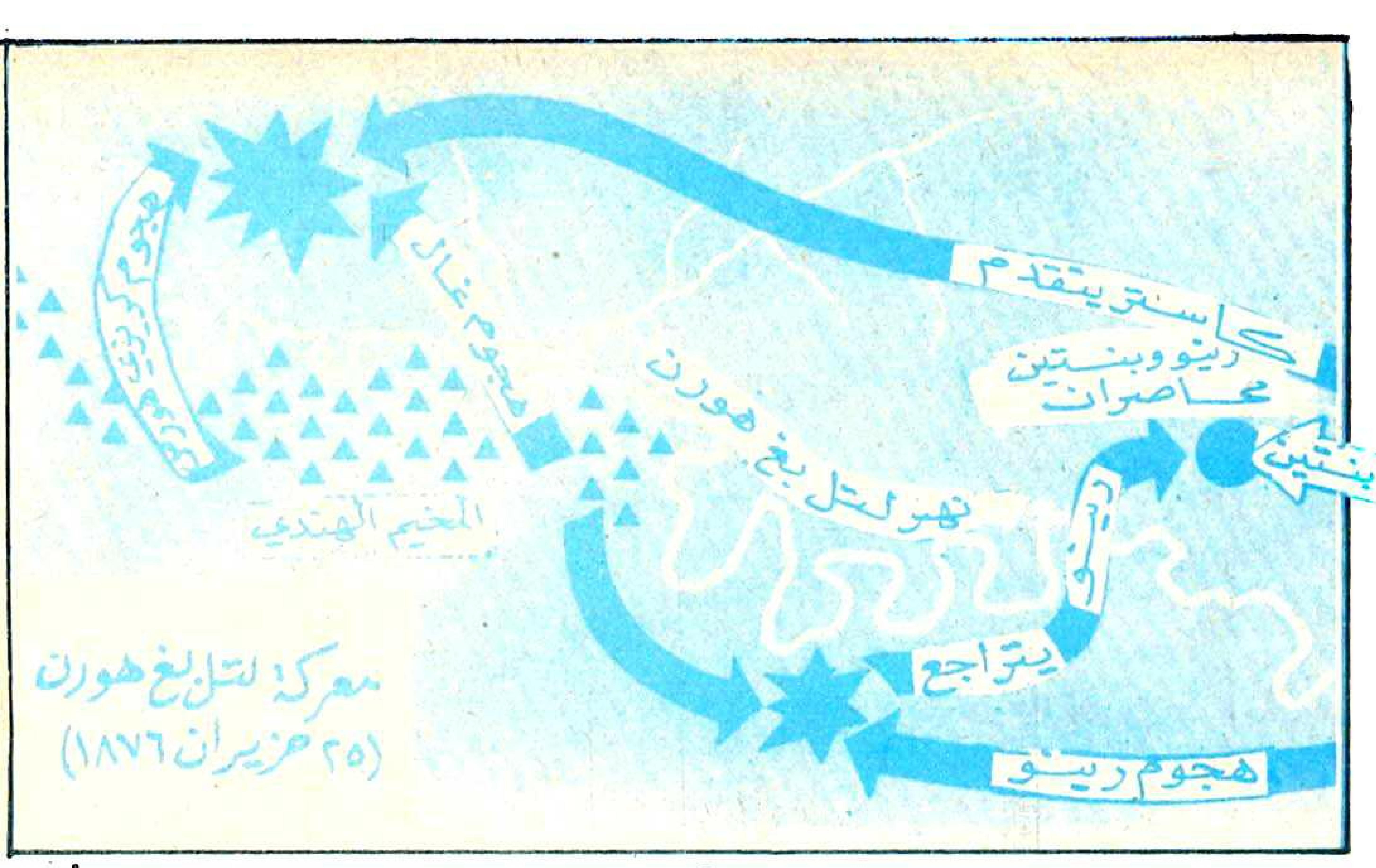
الجنرال شريدان



الزعيم غال



الماجور رينو



الـ ١٤ بعد أسبوعين مجلدة وقد اخترقتها الرصاص ..

عوض أن يتعلم كاستر درسا من تلك الحادثة ، ازداد تهورا وتجبرا .. وبعد سنين عام ١٨٧٦ قرر الجنرال تيري ، قائد مقاطعة داكوتا شن حملة نهائية للقضاء على الهنود بناء على طلب من واشنطن ..

كانت خطة تيري تقضي بالهجوم على الهنود من ٣ محاور : يقوم الجنرال كروك على رأس ١٣٠٠ رجل بهجوم من جهة الشمال ويلاقيه الكولونيل جون جيبون على رأس ٤٠٠ جندي من الشرق أما كاستر فهو سيقود ١٠٠٠ رجل مزودين بمدافع في هجوم على ضفاف الميسوري ..

لكن هذه الخطة كانت فاشلة من بدايتها .. فما كاد الجنرال كروك يغادر الحصن ويجتاز نهر « الورد » حتى فوجىء في أولى ساعات ١٧ حزيران بألف مقاتل هندي يعترضونه ويشتبكون معه فينسحب بعد يوم من القتال العنيف قتل فيه ١٠ جنود و٢١ هنديا .. انسحب كروك الى مكان آمن اقام فيه معسكرا ومستوصف وبقي هناك حتى نهاية الشهر ..

كان الهنود مغتبطين بانتصارهم حين اصطدم كاستر بهم بعد أسبوع .. كان ذلك صباح الاحد ٢٥ حزيران .. فقد اجتذب الهنود كاستر وراءهم الى ضفة نهر « ليتل بغ هورن » (أي القرن الصغير الكبير) وهناك حاصروه وقضوا عليه وتفاصيل ذلك كما يلي ..

كانت الثامنة صباحا حين أخبر الكشاف تشارلي رينولدز قائده كاستر ان الهنود على بعد ١٥ ميلا وانهم اكثر عددا من « كل الرصاص الذي يحمله الجنود » ..

ــ «كل هنود أميركا الشمالية لن يصمدوا امام جنودي » .. قالها كاستر بفخر .. وهنا بصق تشارلي ارضا واعطى أمتعته الشخصية لمن يرغب بها ..

ــ « لن أحتاجها بعد قليل » .. قالها وابتعد .. وقتل بعد أربع ساعات .

تقدم كاستر قليلا والتقى بقائد اخر هو ميش بوير الذي كان متشائما جدا بالنسبة لمصير المعركة ..

ـ « هذا اكبر مخيم يقيمونه » .. قالها بوير بقلق .. « لدي خبرة ٣٠ سنة من القتال مع الهنود .. هذه المرة لا يجب أن نقاتل » ! هنا أعطى كاستر ثلاثة أوامر ..

ـ الامر الاول للضابط بوير .. « يكفي اضاعة وقت بالاستكشاف .. لقد عرف مكانهم وسنهاجم ! » ..

ـ الامر الثاني للماجور فريدريك بنتين .. « تبقى مع ١٣٠ جنديا هنا لحراسة الطريق .. وتكون المدافع والسيوف معكم ! »

ـ الامر الثالث للماجور ماركوس رينو « ستشاركني في الهجوم على المخيم الهندي مع باقي القوات ! »

كان كاستر ينوي مهاجمة ١٠ الاف هندي بأقل من الف جندي ..

هجوم رينو كان فاشلا من البداية .. فما كاد يقترب حتى راح الهنود يصطادون الجنود من بين الاشجار والحشائش .. الطلقة الاولى أودت بحياة كشاف هندي مع الجنود يدعى بلودي نايف وهو أصيب قرب رينو .. وما كاد الضابط الشاب يشاهد ذلك حتى ارتعب وأمر رجاله بالتراجع .. تاركا وراءه ٢٠ عسكريا قتيلا بينهم الملازم ماكنتوش .. وحين انسحب رينو عبر النهر اكتفى الهنود بالتقنيص على قواته فأردوا ثلاثة ضباط وخمسين جنديا ..

بعد قليل شن الهنود هجومهم المعاكس على كاستر الذي كان قادما وراء رينو وحاصروه .. حاول الماجور بنتين الذي بقي مع ١٣٠ رجلا لتأمين الطريق ايصال الذخائر الى كاستر لكنه فشل في ذلك .. فانضم الى رينو ووقفا يراقبان من بعيد نهاية قائدهما المتهور ..

مع كاستر كان هنالك عدة ضباط مشهورين قتلوا معه : شقيقاه


الماجور ف. بنتين

الكولونيل توماس والكولونيل بوسطون كاستر ، صهره الملازم جايمس كالهون، ابن عمه الجندي ارمسترونغ ريد ومساعده الايرلندي الكابتن مايلز كيوغ .. والمعركة التي قتل فيها كاستر دامت ٣٠ دقيقة وقد قاد ستنغ بول الهجوم النهائي على قوات كاستر وهو كان معجبا جدا بشجاعة عدوه .

لقد بقيت اسئلة كثيرة دون حل : مثلا لماذا ارسل كاستر الماجور رينو القليل الخبرة في هجوم انفرادي على الهنود .. ولماذا أبقى الماجور بنتين، المجرب ، في المؤخرة ؟

المؤكد هو أن هذه المعركة اطالت أمد الحرب مع الهنود ١٤ سنة اخرى دامية حتى انتهت في معركة « وندد ني » التي هزم فيها الهنود نهائيا ..

سؤال اخر بقي أيضا .. من قتل كاستر ؟ هذا اللغز حله رجل غني من فيلادلفيا يدعى رودمان واناماكر في ايلول ١٩٠٩ حين جمع ١١ زعيما من زعماء الهنود الذين بقوا أحياء بعد انتهاء الحرب .. وهم افادوا بعد مشاورات عديدة أن زعيما منهم في الرابعة والستين يدعى « الدب الشجاع » من قبيلة الشيان هو الذي قتل كاستر .. وقد كشف أيضا أن الابيض الوحيد الذي لم يسلخ الهنود جلدة رأسه بعد قتله هو الجنرال كاستر فهم كانوا معجبين بشجاعته التي لم تعرف حدودا واحترموه كخصم مشرف بعد موته .. □□

أوكسفورد ضد كامبريدج
















هل رمية في الماء يا مارتن ؟


لا يا سيدي، لقد سقطت وأنا أنحني !


إن ما فعلته لطيف ...
هل تظن أنك انتهيت مني ؟


لقد هاجمتني مع ثلاثة آخرين !
دافع عن نفسك !


هل تريد أن تلاكمني ؟
أريد أن أضربك !


آآ ي ي !

والآن عليك أن تبتعد عن طريقي !


وبعد ذلك أخذ الجميع يحترمون جون ...


وفي العطلة عاد الطالب إلى قصر والده.


هذه الشجرة صلبة جداً !!


أعطني فأسك لأجرب قطعها !
هل أنت جادّ يا جون ؟


إنك تعتبرني ضعيفاً يا والدي..


إنه يضرب ضربات قوية !!
إن عضلاته متينة حقاً


إنتهينا!
كراك


لقد أحسنت العمل!


يسرني أنك قوي البنية!
كنت تشك بذلك!


لماذا لا تنضم إلى نادي الزوارق ؟
آسف ولكنني متخاصم مع رئيسه مارتن.
إذن فأنت لا تكره هذه الرياضة
أبداً! ويسرني أن أقوم بالتمرين معك إن كان هذا يسرك!


وفي الغد، في النادي المحلي:
إبنك هنا؟ يا للمفاجأة!

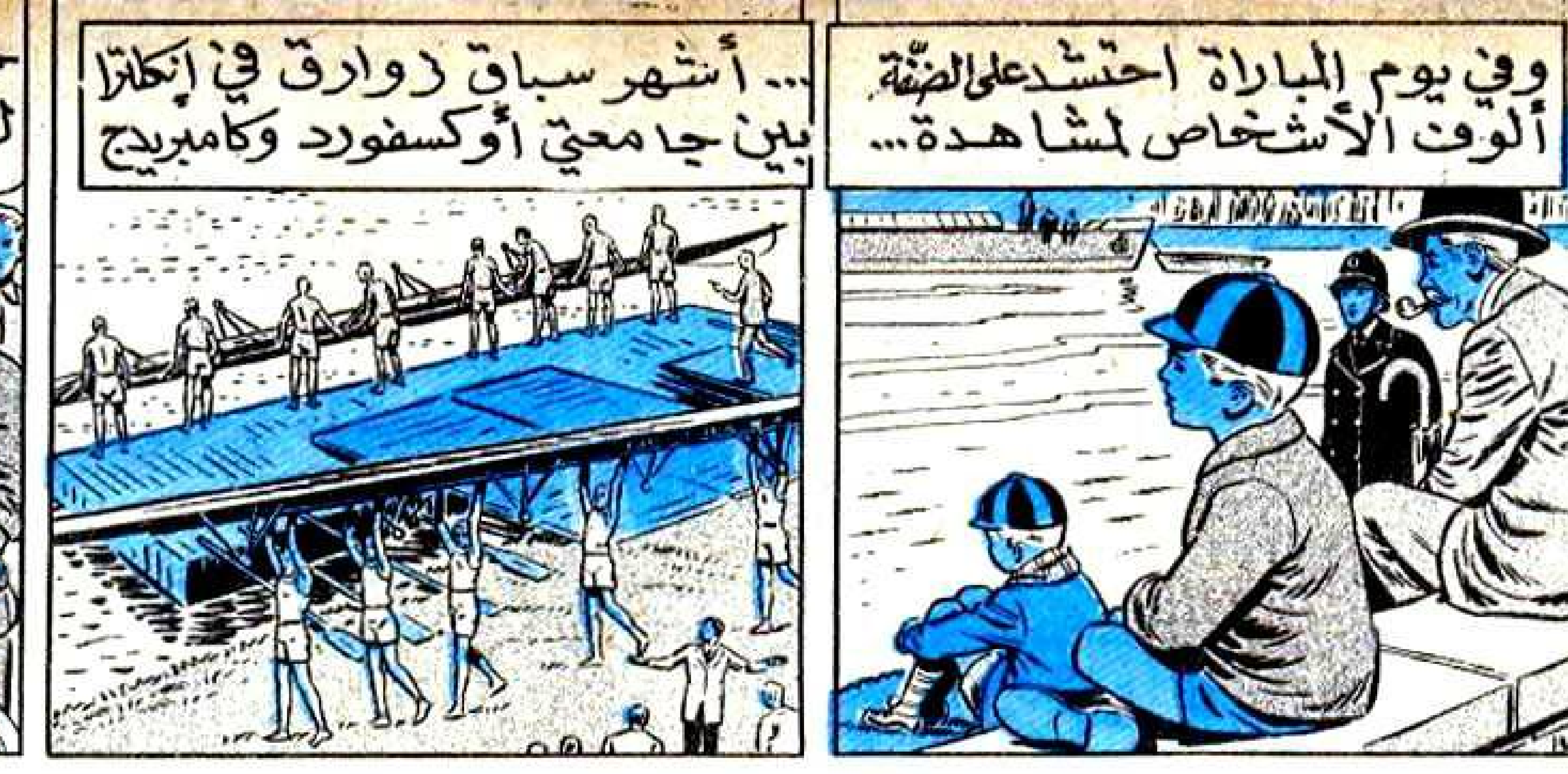

يجب أن تستخدم ذراعيك وساقيك.
وبعد انتهاء الدرس..
لديك استعدادات ممتازة...
إنني أفضل لعبة الشطرنج!


ومارس جون هذه الرياضة طول إجازته إرضاءً لوالده.


واستؤنفت الدروس في أوكسفورد.


هل أنت مستعد للمباراة يا مارتن؟
يجب ألا نخدع أنفسنا.


لقد سجّل طلاب كامبريدج ١٩ دقيقة وعشر ثوان بالتدريب..
إذن سيتغلبون علينا!


وفي يوم المباراة احتشد على الضفة ألوف الأشخاص لمشاهدة...
... أشهر سباق زوارق في إنكلترا بين جامعتي أوكسفورد وكامبريدج


جاء الجميع ولذلك يمكن للاحتياطيين الانصراف.


إنتبهوا... لننزل جميعاً!
آي! يا إلهي!
لقد التوى كاحله!
ذهب الاحتياطيون ولا يمكننا القيام بالسباق بسبعة أعضاء...

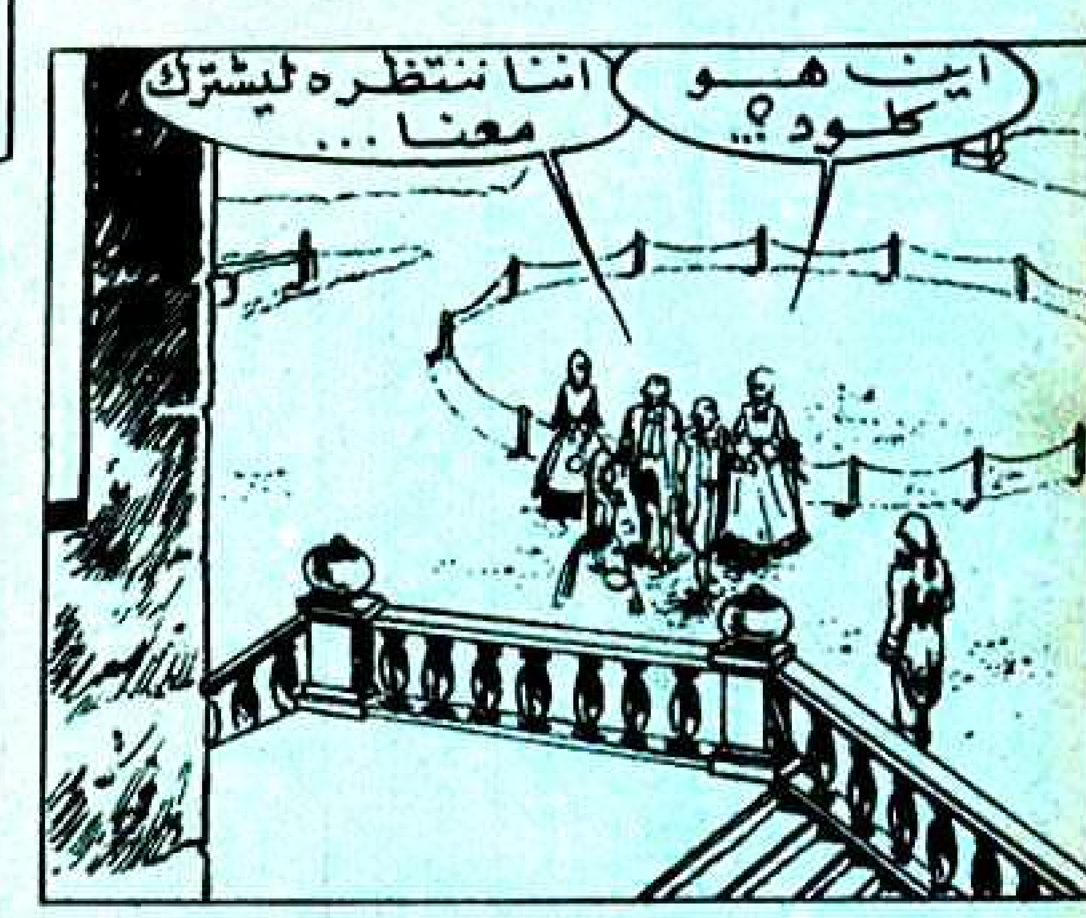

ماذا.. هل تريد الاشتراك مكاني؟!
أظن أني سأنجح...
وانطلق الزورقان ...


وكان لسرعة "جون دينغلي" أثرها في فريق أوكسفورد


... ففاز على كامبريدج بسرعة ١٨ دقيقة و٥٢ ثانية
هذا بديع أيها البطل!
لنتقاسم الإكليل ونتصالح!
تمت



عام ١٧٧١ في قصر الماركيز دابون.





















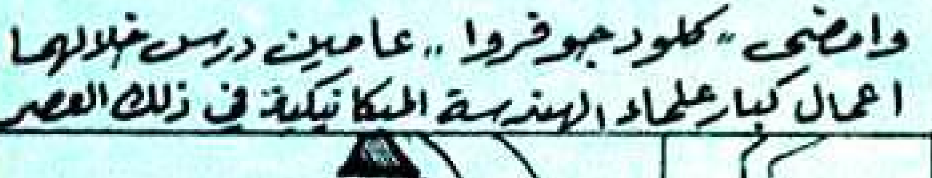





يا لهم من مساكين
يجبرون على التجديف
هكذا !؟


انهم يتكلمون عن البخار
ترى.. هل تفيد هذه القوة الجديدة
لتخفيف عذابهم ؟!


سيدي الحاكم .. اريد أن
احصل على بعض الكتب في الهندسة الميكانيكية
بشرط ان تعدني بعدم
محاولة الفرار !..


وامضى «كلود جوفروا» .. عامين درس خلالهما
اعمال كبار علماء الهندسة الميكانيكية في ذلك العصر




وافرج عنه لويس
السادس عشر...
يبدو أن السجن
لم يغير
أفكارك !؟


بالعكس !.. لقد اعددت
مشروعاً سيحدث انقلاباً في
طرق المواصلات..
في الحقيقة
لا فائدة من
اصلاحك !..


وفي باريس، عرض «كلود» مشروعه
على العالم «بيريه».

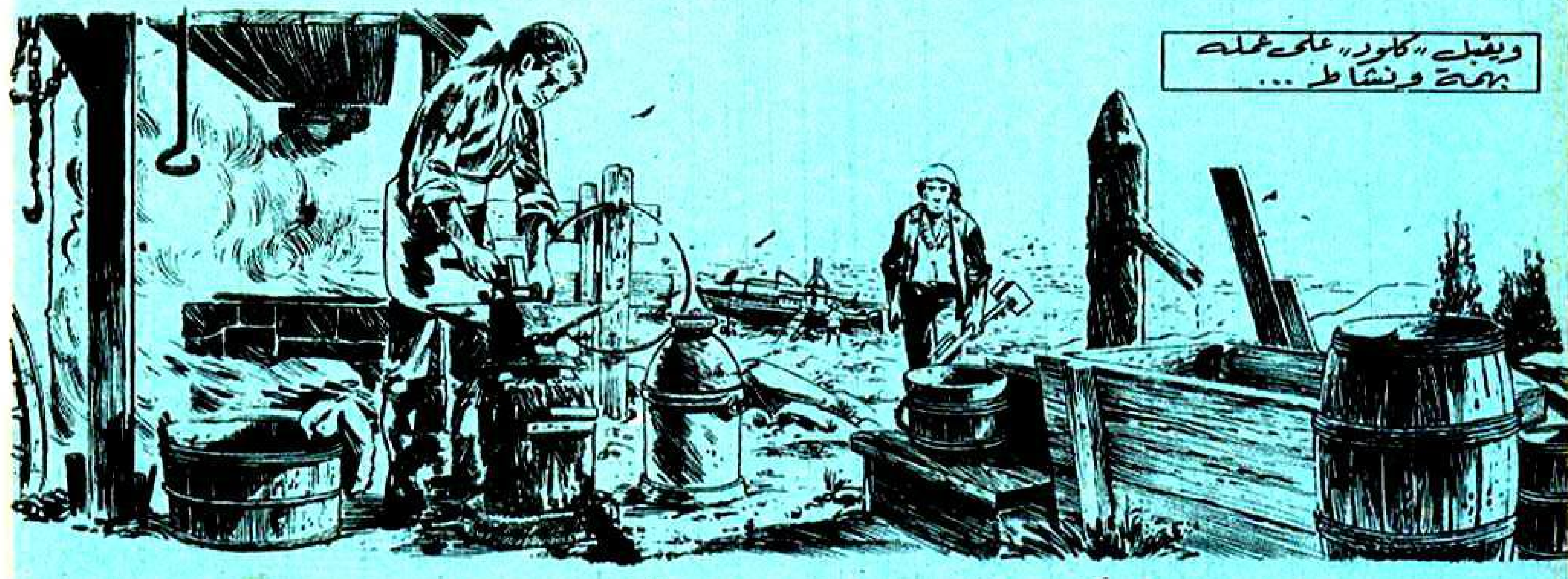

يا له من جنون! مركب
يسير فوق الماء
بمضخات بخارية ؟!




ولكن كلود يقرر القيام
بتجربة.
امازلت تعمل في مشروعك
الخرافي ؟!


مستحيلاً !..
ليس هنا.. إن اعمالك تعودُ عليّ بالمتاعب !
منزل والديه !

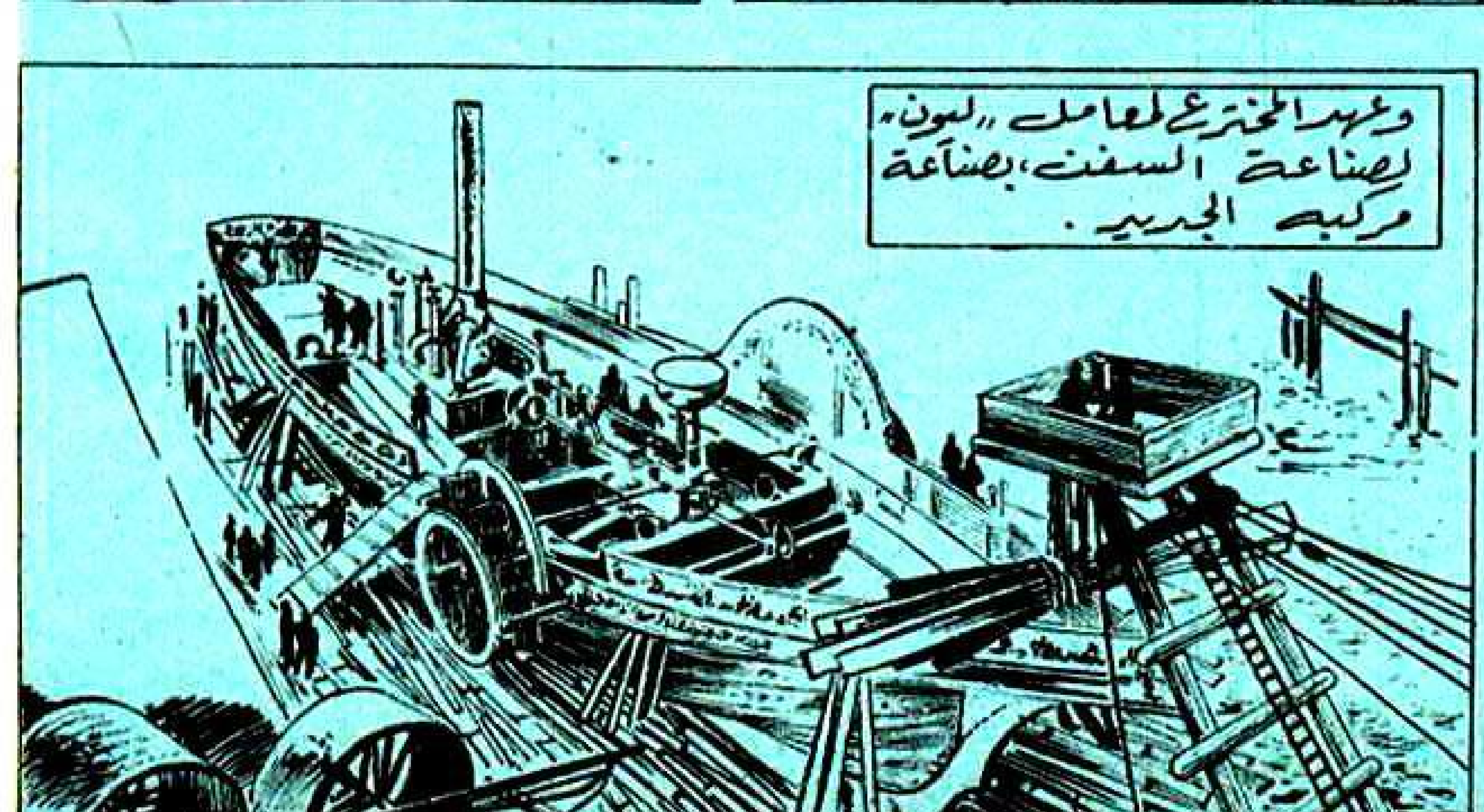

أخي !...
شكراً لك يا اختي !..

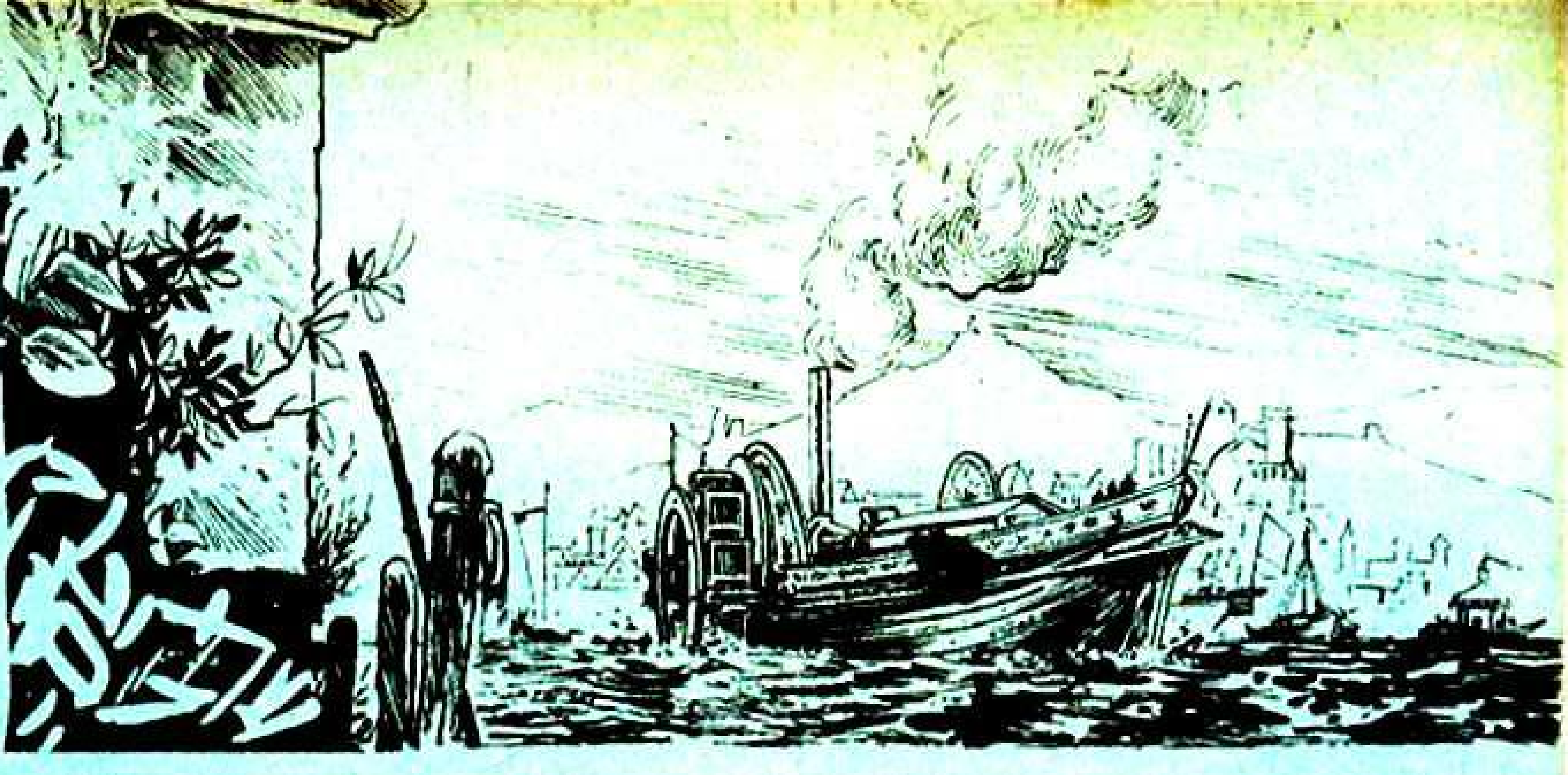

ويقبل «كلود» على عمله بهمة ونشاط...


وينجح الكونت «كلود جوفروا» في صنع اول مركب يسير بصفحات بخارية.


ولكن للأسف تفشل تجاربه الأولى.
انها لا تستطيع الدوران !
انه جنون خطر !
لو استعمل شراع لتقدمت بسرعة !
لا تيأس يا اخي !..
سوف اضع مكان المجاذيف المتحركة، دواليب كبيرة !..


للأسف لقد اضعت ثروتي !..
إليك نصيبي من الإرث، حتى تكمل عملك !


وعهد المخترع لمعامل «ليون» لصناعة السفن، بصناعة مركبه الجديد.




كان يمكن أن يصاد في الفشل!


هل ستكتب شهادة بذلك ياحضرة كاتب العدل؟
لقد تممت صياغتها!..
أشهد بأن السفينة خرجت الى البحر وعادت بدون معاونة أية قوة سوى قوة المحركات البخارية!

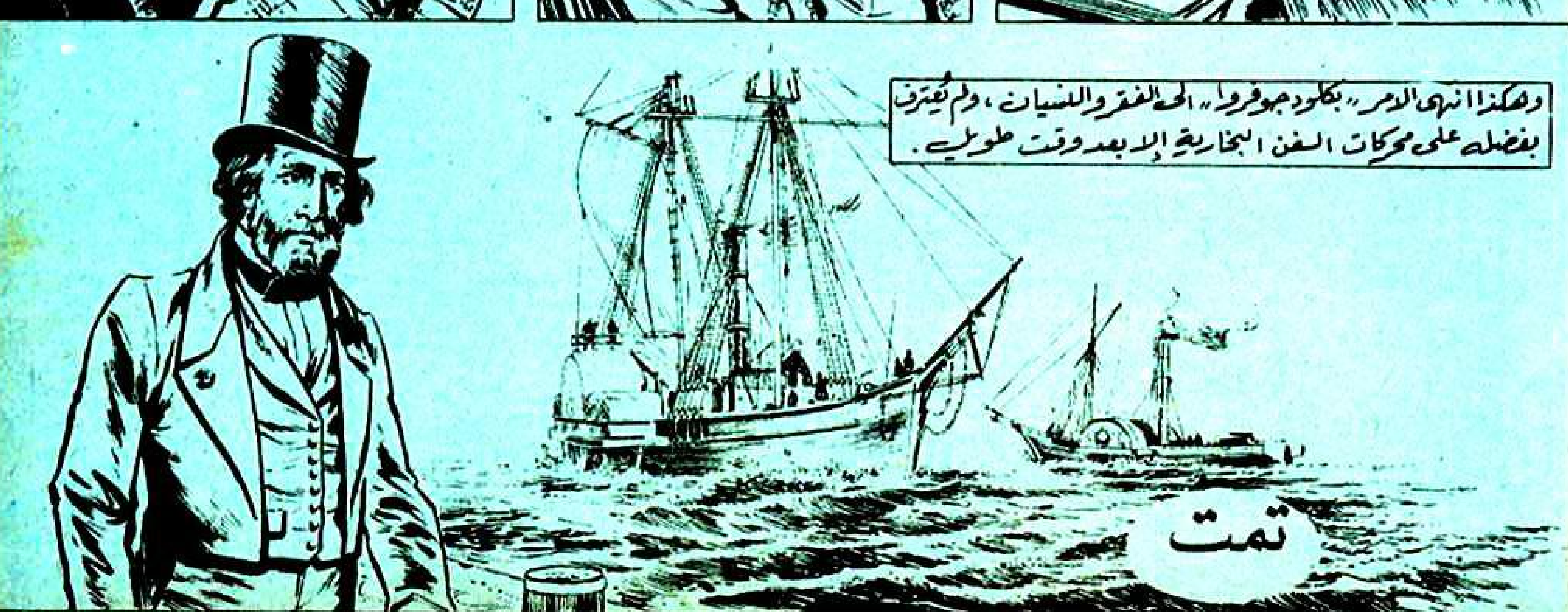

وخلال ١٦ شهراً ظل المركب يمخر البحار دون ان يتعطل.




ومع ذلك لم يعترف للمخترع رسمياً بنجاحه.


انها من ذلك المخترع اللجوج!..
انه يضايقني، حوّل اختراعه لأكاديمية العلوم لدراسته!


وهناك صادفته غيرة العلماء التقليدية.
انه اختراع عديم الفائدة!..
معك حق.. لنرفض الاعتراف به!..


وهكذا انتهى الأمر "بكلود جوفروا" الى الفقر والنسيان، ولم يُعترف بفضله على محركات السفن البخارية إلا بعد وقت طويل.
تمت


متحف مدام
«توسو»
هكذا أفضل بكثير من ذي قبل يا «ماري».. لكن حاولي ألا تحيدي عن اتباع الرسم.. فقد حان الوقت كي نجدد فيما نعرضه في متحفنا..
أعتقد انني سأنتهي من هذا التمثال مساء غد يا عماه..


وفي اليوم التالي، أضافت "ماري جروشولز" كما توقعت شخصية جديدة إلى الشخصيات المصنوعة من الشمع المعروضة بمتحفها بشارع "دي تامبل".


لابد أن أصطحبك الى «ڤرساي» يا آنسة لأن الملكة ترغب في مقابلتك..
لكن.. لكن ثيابي لاتسمح لي بارتياد البلاط الملكي!


لا أهمية لما ترتدين.. لقد تلقيت تعليمات! وقد سمعت جلالة الملكة بموهبتك..
لكن ترى ماذا تريد مني؟


وهكذا كلفت "ماري" بتدريس فن التشكيل لمدام "إليزابيث" أخت الملك لويس السادس عشر..


لكن في عام ١٧٨٩ زعزع استيلاء الشعب على سجن "الباستيل" أركان الملكية...


... وبعد بضعة أشهر، تم القبض على الفتاة، وألقي بها في سجن "دي لا فورس".
إذاً فأنت صديقة حميمة للأسرة المالكة؟ إنك ستدفعين ثمن ذلك غالياً..













وبعد خمسة عشر يوما، كانت الفتاة قد انتهت من تنفيذ المشهد الذي اتخذ طريقه عبر مدن فرنسا وقراها...

أيها المواطنون هذا ما حدث في الواحد والعشرين من يناير هذا العام..

كأنه الملك الحقيقي..

أوه!

الموت للطاغية!



وتزوجت «ماري» من المهندس «توسو» لكنها لم تتخل عن ممارسة فنها.. وتوفي العم «كورتوس»
يبدو وكأن الجمهور قد أعرض عن متحفنا. ربما إذا قصدنا انكلترا..
هل جننت يا «ماري» دعك من هذه الفكرة!
غير انه في عام ١٨٠٢..
احترسوا! فكل ما بهذه الصناديق قابل للكسر..
نعلم ذلك جيداً يا مدام «توسو»! فأنت تنقلين فيها أبنائك!..


ولاقى هذا المعرض الغريب نجاحاً لا مثيل له.
إن هذا عجيب حقاً!
يجب أن تخلد نفسك في تماثيل من الشمع يا عزيزي!
انني مستعد الآن لأن أدفع كل ما تطلبيه.. متى يمكن أن نبدأ الجلسات؟
في الوقت الذي يناسبك يا لورد «براتين».


مدهش.. إنه رائع.. أ.. أقصد إنني رائع!..


وفي عام ١٨٠٤، قررت عرض مجموعة تماثيلها في "أيرلندا".


من الأفضل أن تعتكفي في مقصورتك.. فالرياح لن تلبث أن تعصف بالسفينة..


انجوا بأنفسكم! ستتحطم السفينة فوق الصخور!.

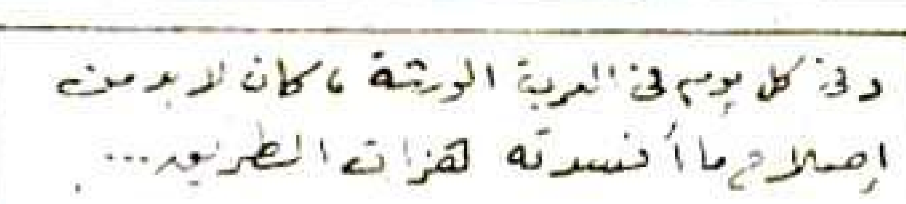
















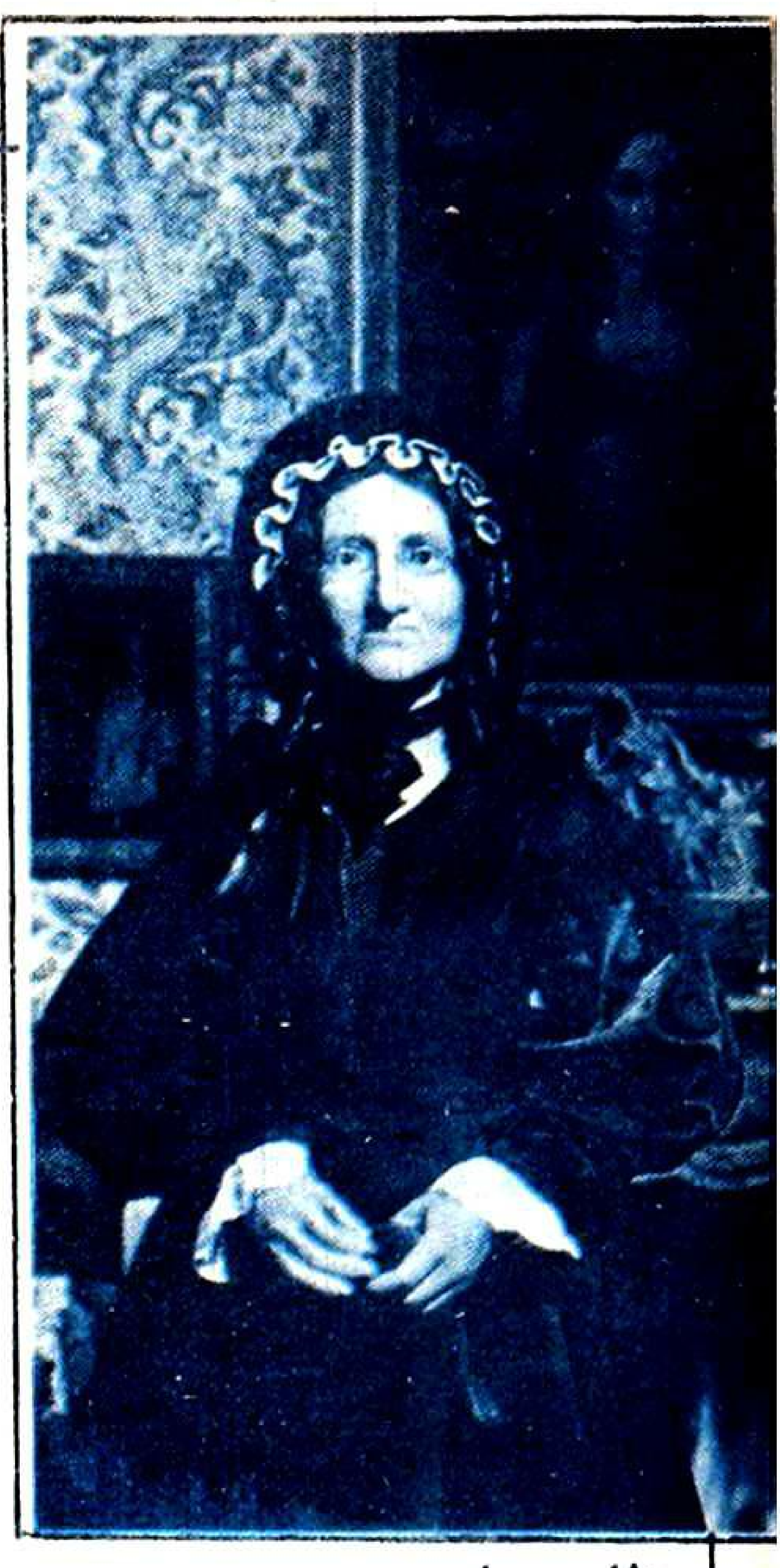




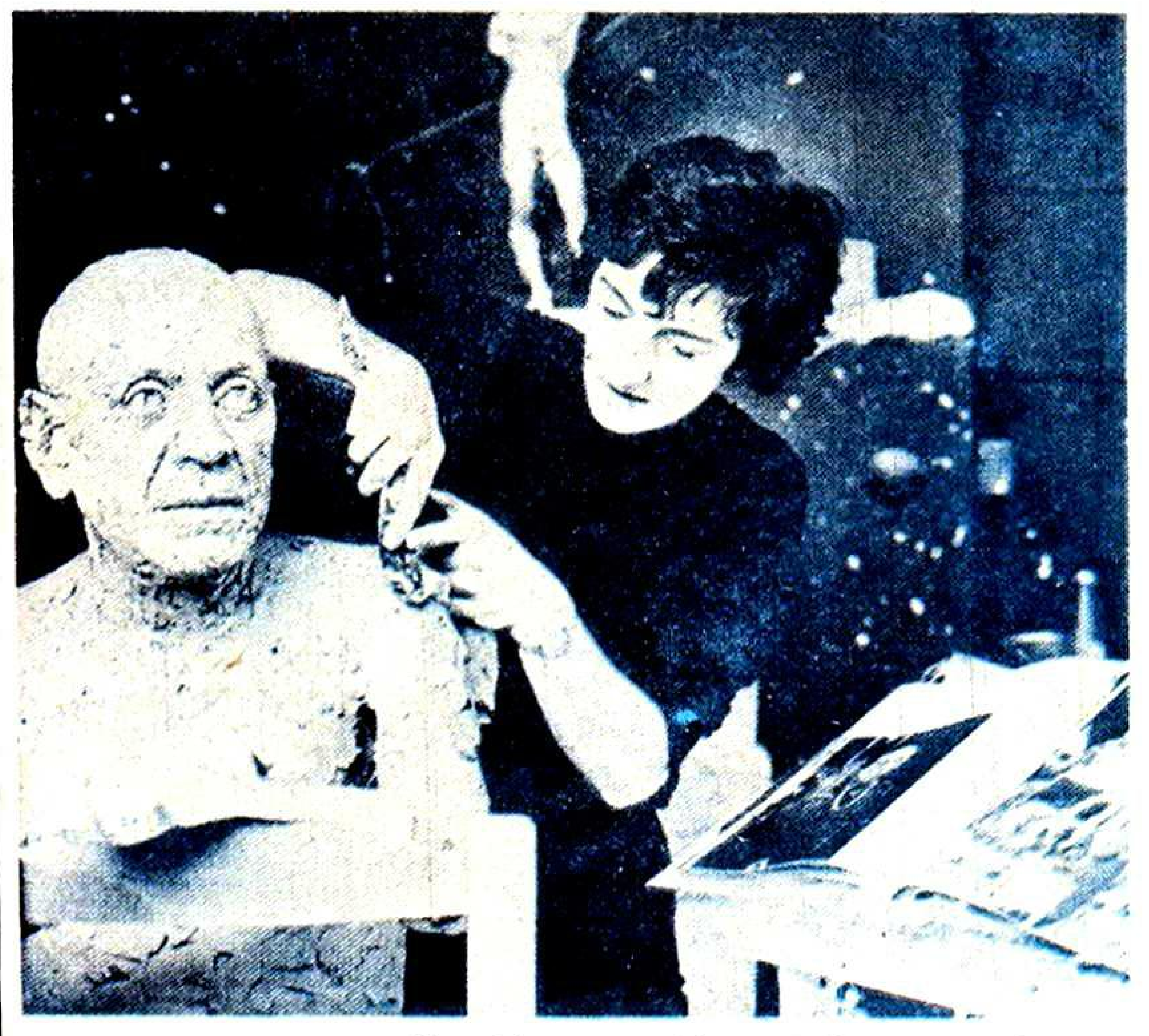
وبفضل القوالب المعدنية، أمكن المحافظة على تماثيل لهذه الفنانة التي عاشت وسجلت عصر خصب، في لحظات تاريخية عظيمة...

النهاية

المتحف في صور



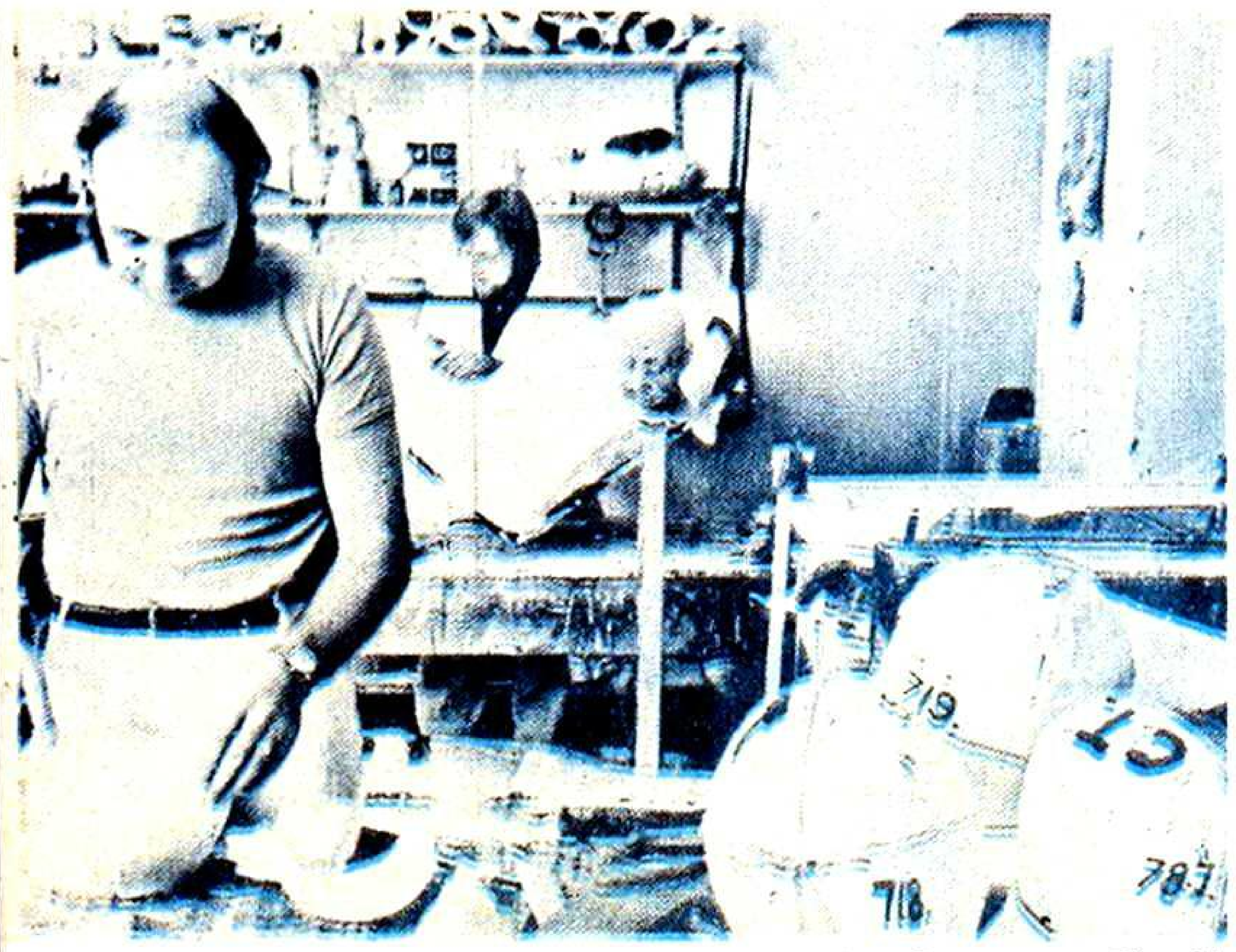
تمثال مدام توسو



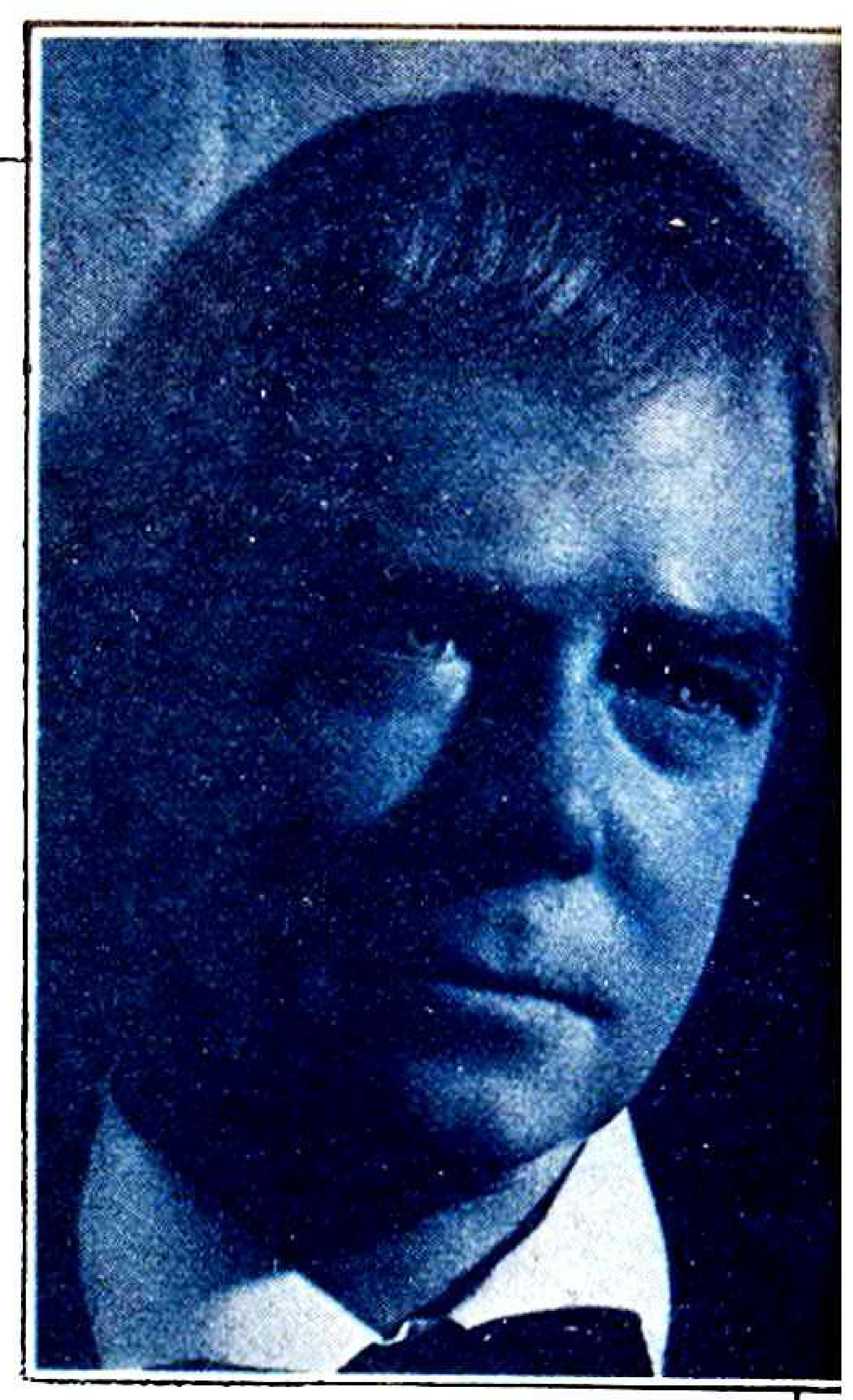
النحاتة تصنع الشكل المبدئي للتمثال



الفنانة تزرع الشعر في الرؤوس الشمعية خصلة خصلة



القوالب بعد ان اعدتها النحاته .. يصب الشمع في هذه القوالب للحصول على الوجه المطلوب.



تمثال للاديب الشهير
"والتر سكوت" صنع (١٨٢٨)



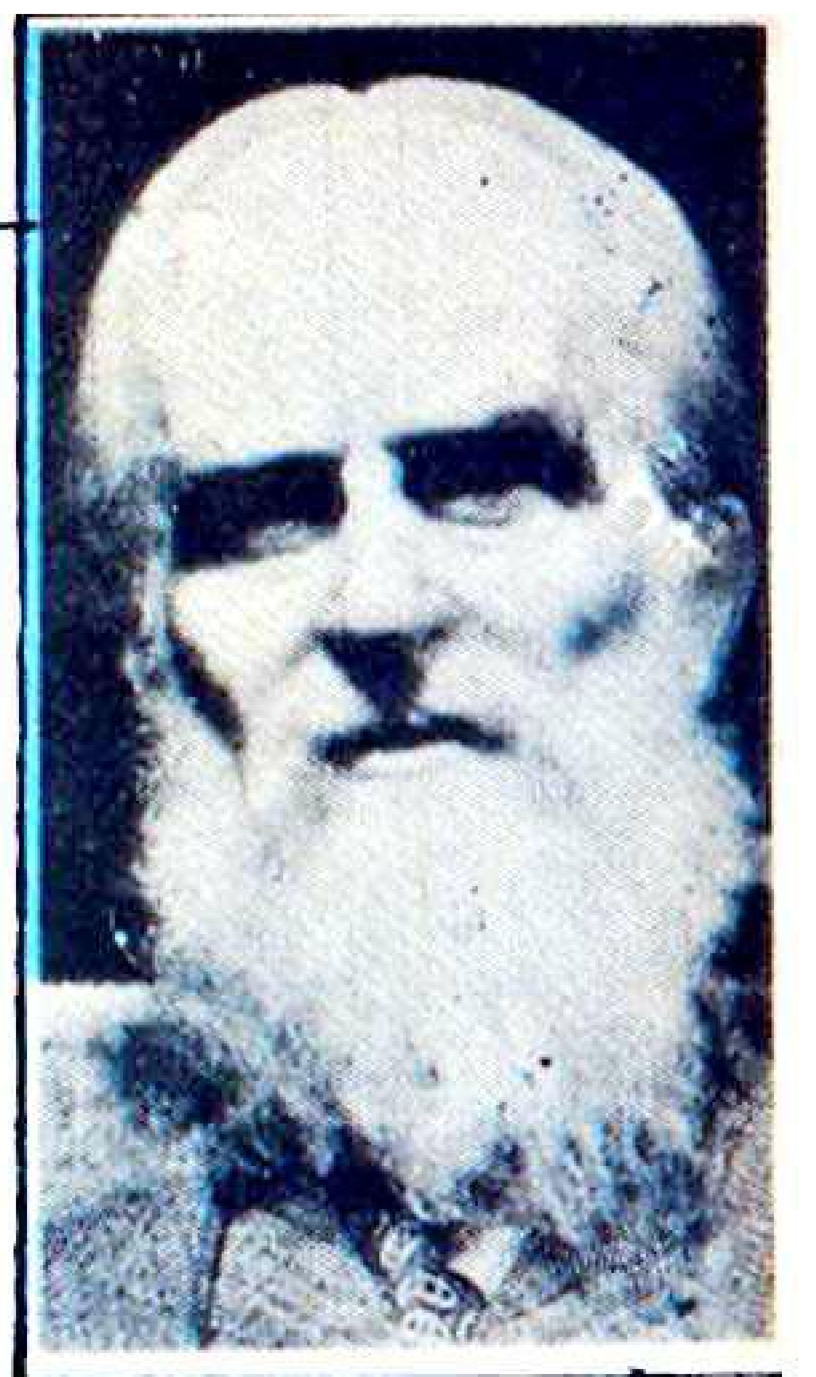
جورج الرابع ، جورج الثالث والملكة فكتوريا .



تشارلز ديكنز



الملك هنرى الثامن وزوجاته الست



تمثال جورج برنارد شو



الجاسوسة ماتاهاري



الفنان رمبرانت

تماثيل رواد فضاء ، ابطال رياضة ونجوم سينمائيون

قريبا جدا

مؤسسة بساط الريح

تقدم

"ميتيور"

ألنيزك القاتل

٦٤ صفحة

بالالوان

